وقد يقال ان مراده بالجواز عدم اللزوم اذ لا يجوز بناوه للفاعل فيعود
ساكنان لما كان فليتامل وبعضهم قال وليس اي السابق منهما بدلا من
الف كسوراوس واو كديوان فان اصله دوان وهو احسن من صنيع
الش قوله فجمع ذلك لا ابدال فيه ولا ادغام لعروض الحرف الاول
كان مراده بجميع ذلك من اقسام مسيلة عارض الذات لا ما كان من كلمتين
او كان السابق منهما متحركا لان التعليل لا يجري فيهما بل هو قاصر على
المسيلة الاخيرة باقسامها قوله للرويا وضم بعضهم الى الرويا في شذوذه
من حيث الاعلال مع استحقاقه للتصحيح نحو صيم وقيم جمعا صايم
وقايم لقلبهم الواو فيهما يا بلا مقتض واصلهما صوم وقوم قاله ابن
الحاجب قال بعضهم وظاهر ان الشذوذ في هذا بالنظر الى القاعدة
المذكورة لا مطلقا فانه مقيس بالنظر الى قاعدة ان الواو اذا كانت
عينا لفعل جمعا صحيح اللام تقلب يا وان كان الاكثر فيها التصحيح
قاله الش زكريا في شرح الشافية واشد من هذا قول الشاعر ٠٠
٠ الا طرقتنا مية ابنة منذر ٠ فما ارق النيام الا سلامها ٠٠
والقياس النوام ووجه شذوذه ما مر فيما قبله ووجه كونه اشد هو
بعده من الطرف الذي هو محل التخفيف وعدم موافقته لقاعدة انتهى
ايضا قوله نحو ضيون وينظر هل واوه مكسورة او مفتوحة ثم رايت
ما يدل على انها مفتوحة وهو قول الشيخ زكريا في شرح الشافية والياء في ضيون
زايده والواو اصلية لوجود فيعل كصيقل وعدم فيعل فتامل قوله وانما
لم يدغم الى اخره قد يقال عليه كان الاولى وانما لم تقلب ويدغم وينظر ما معنى
قول الجوهري وليس على وجه الفعل وقد يقال انه ليس جاريا على طريقة
بل هو اسم جامد ليس مصدرا بخلاف نحو لي وسيد وميت قوله ابن
حيوة الياء في حيوة اصلية والياء منقلبة من الياء الاصلية قاله الشيخ

زكريا

زكريا في شرح الشافية وينظر ما وجه قلب الياء فيه واوا وظاهر قوله
مع استثقالها واو تمثيله بحيوة انه لا يشترط ان تكون الواو فيها اصلية الذات
اذا كانت متاخرة عن الياء فليتامل قوله بضم النون فيه نظر لمخالفته
لقول الشافية وبعض شروحها ونهوا عن المنكر نهيا لغة ناه فانه ظاهر
في انه بفتح النون كضرب ضربا لغة ضارب فليتامل قوله بكسر العين
قال الدنوشري انما قيد بقوله بكسر العين حتى ياتي حمل الاسم على
الفعل في ذلك انتهى وهو ماخوذ من كلام اللقاني فانه قال انما قيد
بكون ماضيه على فعل بكسر العين لان ماضيه اذا كان كذلك قلبت فيه
الواو ياء وحمل عليه اسم المفعول انتهى واشار الش اليه بقوله لانهما سا
حملا للاسم على الفعل قوله فانه اذ ذاك واجب الخ الظاهر ان ضميره عايد
على اللام وينظر هل يجوز عوده على الفعل اولا وعلى الاول فهل
الظاهر ان يقول قبله قوله فان كان عين الفعل الخ قال اللقاني قلت
فهل قلي الشي على النار كاللحم من هذا القبيل فيكون اسم المفعول منه مقلو
كمغزو او مقلي كمرمي قلت في الصحاح انك تقول قليت اللحم والسويق
فهو مقلي وقلوته فهو مقلو لغة قوله وقفا وقفي فيه احد جموعه
الستة التي جمعها ابن مالك في قوله ٠ جمع القفا اقف واقفا واقفية ٠
مع القفي وقفين واختتم بقفي ٠ وينظر ضبط كل جمع منها والقفا ورا
العنق كالقافية ويذكر وقد يمد قوله قالوا ابو وانشد القناني
يمدح الكسائي ٠ ابى الذم اخلاق الكسائي وانتمى ٠ به المجد اخلاق الابو السوابق ٠
قوله نحو عتي الشيخ عتيا قال اللقاني لعله عسي الشيخ عسيا ففي شرح
الشافية للجاربردي وعسي الشيخ يعسو عسيا اذا كبر وولى انتهى وينبغي
ما فيه اذ ما ذكره في شرح الشافية لا ينافي ان عتي بالتاء المثناة كذلك كيف
وفي التنزيل وقد بلغت من الكبر عتيا قوله وهو المصدر قاله اللقاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)